



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5707

التاريخ : الثلاثاء 2021/12/14

## الفبر الرئيسي



مشعل: حماس تستمد شرعيتها من التزامها بالثوابت والمقاومة... المباغثة الإسرائيلية في الحرب لم تعد تجدي معنا ... ص 4

## أبرز العناوين



"العربي الجديد": عباس يطلب وساطة مصرية من أجل اتصالات مباشرة مع "إسرائيل"  
قيادي في حماس يحذر لبنان من مخططات السلطة الفلسطينية في المخيمات  
اتفاق وزاري إسرائيلي على إنشاء لواء احتياطي لمواجهة أي أحداث بمدن فلسطيني 1948 المحتلة  
اتفاق إماراتي إسرائيلي لتعزيز التعاون... وبن زايد يقبل دعوة لزيارة "إسرائيل"  
هآرتس: 6 مخططات استيطان سرية في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "العربي الجديد": عباس يطلب وساطة مصرية من أجل اتصالات مباشرة مع "إسرائيل"
5	3. وزير الاقتصاد الفلسطيني: سنبعث مع الأمريكيين تعديل اتفاق باريس
5	4. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستخدام سياسة "الإعدامات الميدانية"
6	5. "أمن السلطة" يبرر قمعه لتشجيع جثمان الشهيد الكيال في نابلس
7	6. أبو يوسف ومجدلاني يزعمان أن حماس تخزين أسلحة في مسجد في مخيم البرج الشمالي بلبنان
7	7. النائب قرعاوي: الإساءة لأي أسير أو محرر إساءة لكل الفلسطيني
المقاومة:	
7	8. مشعل: ندعو إلى طي ملف معتقلي حماس بالسعودية
8	9. قيادي في حماس يحذر لبنان من مخططات السلطة الفلسطينية في المخيمات
9	10. فتح تردّ على اتهامات حماس... وتشكك في روايتها
9	11. عبد الهادي: كان لدينا مؤشرات سابقة لاستدراج حماس في لبنان للوقوع في كمين
10	12. فتح تحشد "منظمة التحرير" خلفها: نرفض استهداف حماس لـ"الأمن الوطني"
10	13. الفصائل الفلسطينية في غزة ستجري تدريبات عسكرية كبيرة
11	14. الشعبية والديمقراطية تدعوان لتصعيد المقاومة في الضفة
11	15. الشعبية بالذكرى الـ 54 لانطلاقها: لا مفاوضات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية مقابل أمن الكيان
12	16. حملة اعتقالات بالضفة والقدس تطل قيادات في حماس وأسرى محررين
12	17. الاحتلال يصدر 11 قراراً بمنع السفر لمقدسيين بزعم انتمائهم لحركة حماس
الكيان الإسرائيلي:	
12	18. اتفاق وزاري إسرائيلي على إنشاء لواء احتياطي لمواجهة أي أحداث بمدن فلسطينيين 1948 المحتلة
13	19. بارليف يتعرض لانتقادات من وزراء حكومته بعد إدانته عنف المستوطنين
14	20. شاكيد: لدى الحكومة التزام بمواجهة البناء الفلسطيني في المنطقة "ج"
14	21. رئيس مجلس المستوطنات يطالب بهدم 95 ألف منزل
14	22. الشركة الإسرائيلية المنتجة لبرامج التجسس تدرس خيارات إنقاذها من الإفلاس
15	23. متطرفون يهود يهددون منصور عباس
16	24. مناورة أميركية - إسرائيلية مشتركة للدفاع السيبراني

16	25. "إسرائيل" طردت 44 طفلاً أجنبياً... ولطرد 312 آخرين
16	26. مشروع قانون يمنح جنود وشرطة الاحتلال حصانة قانونية عند قتلهم فلسطينيين
17	27. بن غفير يهدد بإعادة فتح مكتبه في الشيخ جراح
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	28. هآرتس: 6 مخططات استيطان سرية في القدس
18	29. الاحتلال يفرج عن الشيخ رائد صلاح بعد 17 شهرا من الاعتقال
18	30. غزة: حربيون يتخلّون عن مهتهم للعمل في "إسرائيل"
<u>مصر:</u>	
19	31. "العربي الجديد": اتصالات مصرية تعاتب حماس والجهاد
19	32. مصر تعلن عن بدء المرحلة الثانية لإعادة إعمار غزة
<u>لبنان:</u>	
20	33. "الجماعة الإسلامية في لبنان": ما حدث في مخيم البرج الشمالي مجزرة بحق الإنسانية والوطنية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	34. اتفاق إماراتي إسرائيلي لتعزيز التعاون... وبن زايد يقبل دعوة لزيارة "إسرائيل"
21	35. واشنطن بوست: "إسرائيل" هاجمت 3 منشآت لأسلحة كيميائية في سورية في حزيران/ يونيو
21	36. إيران تحذر من تثبيت حضور "إسرائيل" وتصف دورها في المنطقة بالمخرب
<u>دولي:</u>	
22	37. الأونروا تستعد لإطلاق "تداء استغاثة" بسبب قلة الأموال وتنذر من توقف الخدمات المقدمة للاجئين
22	38. مطالبات بطرد النائب الأمريكي بول جوسار من الكونغرس بعد دعوته لهدم المسجد الأقصى
23	39. يديعوت: الولايات المتحدة رفضت طلباً إسرائيلياً بتزويدها بطائرات للتزود بالوقود لمهاجمة إيران
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	40. تطور صورة المقاومة ضد إسرائيل في العالم العربي... د. عبدالله الأشعل
25	41. الحرب الإيرانية الإسرائيلية مستعدة رغم قرع طبولها... هاني المصري

29	42. الثورة الزاحفة عبر المحيط العربي - الفلسطيني... دورون مصا
31	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. مشعل: حماس تستمد شرعيتها من التزامها بالثوابت والمقاومة... المباغطة الإسرائيلية في الحرب

### لم تعد تجدي معنا

قال رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل إن ما يطمئننا في مسيرة حماس أنها صاعدة، وتتقدم من محطة لأخرى إلى الأمام، وإن الحركة تحوز على شرعية ائتمانها على الثوابت الوطنية الفلسطينية، بدليل أنها لم تغير من مواقفها بعد 34 عامًا على انطلاقتها". وأوضح مشعل في ندوة صحفية عقدت اليوم [أمس] في اسطنبول في الذكرى الـ34 لانطلاقة حماس، أن الحركة تمتلك الشرعية النضالية بفضل مقاومتها الباسلة، ثم حازت على الشرعية الديمقراطية من خلال صناديق الاقتراع. وأضاف أن حماس تمتلك الشرعية الشعبية الكبيرة في الساحة الفلسطينية، ولذلك فحماس جاهزة لأي انتخابات تجرى، ومستعدة لخوضها، والقبول بنتائجها. وبين أن حماس تنتقل في مراحل رؤيتها للصراع مع الاحتلال برؤية ثابتة، ووفق قناعاتها، بعيدًا عن أي اضطراب أو تردد، لأنها بعد 34 عامًا من انطلاقتها لم تغير هويتها، ولم تبدل رؤيتها، ولم تحدث انقلابًا في استراتيجيتها. وأضاف أن "حماس استطاعت أن ترسم استراتيجية لإدارة الصراع وفق ما هو متاح من داخل فلسطين، في ظل غياب الحليف الاستراتيجي.

وأكد مشعل أن "المباغطة الإسرائيلية في الحرب لم تعد تجدي معنا، فجميع المقاومين أيديهم على الزناد، بل أصبح أي عدوان يشنه الاحتلال تصل آثاره إلى عمق كيانه الهش، وفات الزمن الذي يخوض فيه الاحتلال حروبه على الفلسطينيين وجبهته الداخلية لا تتأثر. ونوه مشعل أنه عندما تم التضيق على حماس ومقاتليها في إدخال السلاح من الخارج، قمنا بتصنيعه وتطويره ليمتد ويغطي كل حدود الكيان المحتل.

وأشار إلى أنه هناك تحديات تواجهها حماس، ومنها الانقسام، وهي تسعى لأن تنهيه بالسبل كافة، وتحقق المصالحة، وتوحد الموقف الفلسطيني، وتشكل مع شركائها قيادة ومرجعية فلسطينية واحدة.

موقع حركة حماس، 2021/12/13

## ٢. "العربي الجديد": عباس يطلب وساطة مصرية من أجل اتصالات مباشرة مع "إسرائيل"

القاهرة: أكدت مصادر مصرية خاصة لـ"العربي الجديد"، أن مسؤولين مصريين قالوا إنهم يُفاجأون من وقت لآخر بتحركات من أطراف المشهد الفلسطيني، بعيداً عن مسار الوساطة المصري، واللجوء إلى أطراف أخرى تتعارض تحركاتها مع التحرك المصري في بعض الأحيان. واعتبروا أنه بدلاً من الحديث فيما بين الفصائل لإنهاء الانقسام، فإن الجانب المصري فوجئ، على سبيل المثال، بمخاطبة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يطالب بحمل رسالة ووساطة من أجل اتصالات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي، من أجل التفاوض على ترسيم الحدود. وكشفت المصادر أن عباس، وخلال اتصال جرى أخيراً مع القيادة المصرية، طالب بدور مصري في مفاوضات تجري بشكل مباشر مع الاحتلال، من أجل الحديث في مقترح متعلق بالبداية في عملية ترسيم حدود تكون نواة لتسوية أوسع للصراع.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/14

## ٣. وزير الاقتصاد الفلسطيني: سنبعث مع الأمريكيين تعديل اتفاق باريس

رام الله-كفاح زبون: قال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي إن الحوار الفلسطيني الأمريكي الثنائي الذي ينطلق اليوم الثلاثاء، يهدف إلى مناقشة عدة قضايا تصب في النهاية في دعم الاقتصاد الفلسطيني، بينها «بروتوكول باريس» الاقتصادي الذي يحكم العلاقة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف العسيلي «نناقش عدة قضايا، في مجالات دعم مشاريع الطاقة المتجددة والبيئة، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستثمار، والتجارة، والأداء المالي للحكومة الفلسطينية، والاندماج في الاقتصاد الرقمي، وغيرها من القضايا الهامة التي تصب في دعم الاقتصاد الفلسطيني».. وقال العسيلي: «سنضع المسؤولين الأمريكيين في صورة السياسات والإجراءات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلية بحق اقتصادنا، ومجموعة المشاريع التي نحتاجها لمواجهة معدلات البطالة التي تبلغ حالياً نحو 26.4 في المائة، وخلق فرص تشغيل للشباب، مع التركيز على أن «بروتوكول باريس» الاقتصادي الذي يحكم العلاقة مع حكومة الاحتلال لم يعد صالحاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

## ٤. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستخدام سياسة "الإعدامات الميدانية"

رام الله: اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، باستخدام سياسة «التصفية الجسدية» و«الإعدامات الميدانية» ضد المدنيين في الضفة الغربية، ودعت المحكمة الدولية إلى تحقيق فوري في الملفات

ذات الصلة المطروحة أمامها. وقال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلalde، إن قوات الاحتلال تمارس عمليات التصفية الجسدية والإعدامات بحق الفلسطينيين خارج إطار القضاء. ودعا الشلalde في حديث للإذاعة الرسمية، إلى رفع دعاوى قضائية فردية وجماعية لمواجهة جرائم الاحتلال، وإدانتها عبر المسار القانوني، مطالباً بتحقيق فوري بالملفات المطروحة أمام المحكمة الجنائية الدولية، لضمان مثول المجرمين أمام المحكمة وإدانتهم.

كما أدانت وزارة الخارجية «جريمة إعدام الشهيد الشاب جميل محمد الكيال (31 عاماً)، وإصابة عدد آخر من المواطنين بالرصاص الحي وترويع وترهيب المواطنين الأمنيين في منازلهم». واعتبرت الوزارة، في بيان، «هذه الجريمة حلقة في مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال، وفقاً لتعليمات وتوجيهات المستويين السياسي والعسكري في دولة الاحتلال، التي تسمح لجنود وعناصر الاحتلال وتسهل إطلاق النار على الفلسطيني، وتتعامل معه كهدف للرمية والتدريب. كما تعكس هذه الجرائم الثقافة الاحتلالية العنصرية التي تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

#### ٥. "أمن السلطة" يبرر قمعته لتشييع جثمان الشهيد الكيال في نابلس

رام الله: أصدرت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، مساء يوم الإثنين، بياناً تلقت "قدس برس" نسخة منه، بررت فيه قمعها للمشاركين في تشييع جثمان الشهيد جميل كيال، ظهر الإثنين في مدينة نابلس. وقال البيان: إن "مسلحين التحقوا بمسيرة التشييع، وبادروا إلى إطلاق النار على القوة الأمنية المشتركة الموجودة في منطقة الدوار بنابلس، وطلبت من المسلحين الانسحاب والسماح للجنائز بإكمال مسيرها بشكل طبيعي، إلا أنهم رفضوا ذلك، وأطلقوا النار بشكل مباشر باتجاه القوة". وتابع بيان الأجهزة الأمنية، أن "مواجهات شغب" اندلعت مع القوة المشتركة "التي مهمتها الحفاظ على الأمن والقانون ومنع أي مظاهر مسلحة قد تؤثر سلباً على حياة المواطنين وعلى تشييع جثمان الشهيد". وأشارت إلى أن "الدوريات المشتركة تعاملت مع المسلحين حسب القانون، ووفق قواعد الاشتباك والتدرج باستخدام القوة، بقنابل الصوت والغاز وعدة طلقات تحذيرية في الهواء، ولاذ المسلحون بالفرار باتجاه أزقة البلدة القديمة، وانسحبت الدوريات المشتركة من المكان".

قدس برس، 2021/12/13

## ٦. أبو يوسف ومجدلاني يزعمان أن حماس تخزن أسلحة في مسجد في مخيم البرج الشمالي ببلبنان

رام الله: زعم عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، منسق القوى والفصائل واصل أبو يوسف، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم السبت، "إن تخزين حركة حماس الأسلحة في المساجد والمنازل والأماكن العامة أمرٌ مرفوض، يجب ألا يتكرر ويضر بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية".  
بدوره زعم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم السبت، أن حماس تخزن أسلحة أسفل المسجد في مخيم البرج الشمالي الذي شهد انفجاراً، رافضاً تصديق رواية حماس حول الانفجار، والذي قالت إنه نتيجة ماس كهرباء أدى إلى انفجار اسطوانات اكسوجين ومواد تنظيم كانت تستعمل لمواجهة جائحة كورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/11

## ٧. النائب قرعاوي: الإساءة لأي أسير أو محرر إساءة لكل الفلسطيني

طولكرم: قال النائب في المجلس التشريعي فتحي قرعاوي: إن الإساءة لأي أسير أو محرر هي إساءة لرمزية شعبنا وللل الفلسطيني. جاء ذلك خلال تصريحات صحفية للنائب القرعاوي، تعقيباً على قمع الأجهزة الأمنية لاستقبالات أسرى محررين، وآخرها قمع أجهزة السلطة الناس الذين خرجوا لاستقبال الأسير المحرر محمد العارف من طولكرم بعد 19 عاماً من الاعتقال. وشدد قرعاوي على أن الإساءة للأسرى المحررين أو الأسرى في قلاع الأسر إساءة لرمزية الشعب الفلسطيني الذي وقف مدافعاً عن حقه، ودفعت ثمننا غالياً في الدفاع عن أبناء قضيتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/13

## ٨. مشعل: ندعو إلى طي ملف معتقلي حماس بالسعودية

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل، إن المساعي مستمرة للإفراج عن معتقلي الحركة لدى السعودية، كما أكد في مقابلة خاصة مع TRT عربي أنّ قضية الأسرى في سجون الاحتلال على رأس أجندة قيادة المقاومة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية. وأضاف مشعل، أنّ الحركة "تسعى من خلال هذا التقارب العربي-العربي والإسلامي ليكون لمعتقليننا مخرج كريم". وطالب قيادة المملكة بأن تسارع في الإفراج عنهم.

وأكد مشعل أنّ قضية الأسرى على رأس أجندة قيادة المقاومة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية. وقال: "كما نجحنا في فرض التبادل عام 2011 في صفقة شاليط، سنُجبر هذا الاحتلال على الإفراج عن أسرانا وأسيراتنا بما نملك، وسنظلّ نواصل هذا المسار حتى يرى أبنائنا وبناتنا حرياتهم وتبييض

السجون، فهذه قضية وطنية بامتياز". وأردف: "إذا كان العدو يساومم ويتباطأ ويحاول الإفلات من هذا الاستحقاق، فسنجبره يوماً ما على اللجوء إلى التبادل".  
وقال القيادي في حماس إنّ تصنيف بريطانيا لحماس بالإرهاب "خطيئة أخرى تصرّ أن تضيفها إلى خطيئتها الأولى في وعد بلفور بأن تضع حركة مجاهدة مقاومة على لائحة الإرهاب، حتى جناحها السياسي، وكل ذلك نفاق وممالة للكيان الصهيوني. وأكد مشعل أنّ "حماس تقاتل المحتل الإسرائيلي على أرضها، وتحصّر معركتها في الداخل الفلسطيني، وتقاتل الجنود المحتلين، وهي ليست حركة تقاتل في كل مكان".

تي آر تي عربي، 2021/12/13

#### ٩. قيادي في حماس يحذر لبنان من مخططات السلطة الفلسطينية في المخيمات

بيروت-مازن كريم: أكد مسؤول "العمل الجماهيري" في حركة "حماس" في لبنان، رأفت مرّة، أن ما جرى الأحد، في مخيم برج الشمالي "جنوب لبنان"، من اعتداء مُدبّر ومُنظّم على موكب تشييع شهيد، هو جريمة ارتكبتها ما يسمى بالأمن الوطني الفلسطيني، ضد كل الشعب الفلسطيني وجميع قواه وجميع أبناء مخيم البرج الشمالي".

وقال مرّة في تصريح خاص لـ"قدس برس"، إن ما جرى بالأمس "يتزامن مع ما يتعرّض له لبنان من حصار سياسي وأزمات اقتصادية متلاحقة وضرب للأمن والاستقرار في لبنان، كما أنه يتزامن مع مخططات تصفية القضية الفلسطينية واستهداف مشروع المقاومة". وحذر مرّة من تداعيات هذا التطابق والتماهي ما بين استهداف المجتمع الفلسطيني والمجتمع اللبناني الإسرائيلي وأمريكا. ورأى أن ما حصل، "يُراد منه ضرب مسيرة الأمن والاستقرار في المجتمع الفلسطيني في لبنان"، مؤكداً أن "الشعب الفلسطيني يعيش أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة ولا ينقصه المزيد من المآسي السياسية والأمنية". وشدد على أن ما حصل "ضرب لعرق المجتمع الفلسطيني؛ بما يهدد أمنه واستقراره في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان"، وحمل مرّة، الأمن الوطني الفلسطيني بعناصره وقيادته، "المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، بدءاً من قيادتها في بيروت، حتى قيادتها في رام الله، التي تدير وتوجّه هذا الجهاز الأمني".

وأوضح مرّة: "أن تقوم السلطة الفلسطينية والأمن الوطني، بافتعال فتنة داخل مخيم برج الشمالي في هذه المنطقة الحساسة جداً لبنانياً، والتي تُعتبر في مقدمة الصراع مع العدو الإسرائيلي"، هو "مخطط يهدف لضرب المجتمعين اللبناني والفلسطيني معاً". وبين أن "الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في



لبنان، تتلقى الأوامر من رام الله؛ حيث السيطرة الأميركية والإسرائيلية الكاملة على هذا الجهاز، الذي ينفذ ما يطلب منه الصهاينة"، على حد قوله.

قدس برس، 2021/12/13

### ١٠. فتح تردّ على اتهامات حماس... وتشكك في روايتها

ردّت «قيادة حركة فتح - إعلام الساحة اللبنانية»، اليوم [أمس]، على اتهامها من قبل «ناطقين رسميين من قيادة حماس» بأنها مسؤولة عمّا حصل أمس في مخيم البرج الشمالي، في محيط مدينة صور. وفيما أبدت أسفها وألمها لاتهامها بما حصل، لفتت الحركة، في بيان، إلى أنها «كانت صريحة بأنها ستسلم كل من يثبت تورّطه في عملية إطلاق نار يستهدف الآخرين، ويتمّ تسليمه إلى الدولة اللبنانية والأمن اللبناني»، مشيرةً إلى أنها «كانت تدرك منذ بداية الحدث المؤلم (...) أنه ليس من مصلحتها السّماح لأي طرف بإشعال نار الفتنة والخلاف، وإنما رأس الحكمة هو عقد اجتماع خاص لتنسيق الموقف بين كافة الفصائل الفلسطينية للاتفاق على كافة الترتيبات والإجراءات». وفي سياق التشكيك في الرواية التي قدمتها حركة «حماس» بعد انفجار الجمعة الفائت، أوردت «فتح - لبنان»، في بيانها، أن الانفجار حصل في «أحد ملاجئ قاعة تابعة لحركة حماس»، وأن الشاب الذي قضى في الانفجار هو «ضابط مهندس من حركة حماس»، مشيرةً إلى عدم وقوع ضحايا آخرين بنتيجة الانفجار. وطالبت «فتح - لبنان» حركة «حماس» ب«أن تُوضح تفاصيل ما جرى وأبعاده للفصائل الفلسطينية حتى توضع الأمور في نصابها، وتعالج مخلفات الانفجار بما يُطمئن الأهالي».

الأخبار، بيروت، 2021/12/13

### ١١. عبد الهادي: كان لدينا مؤشرات سابقة لاستدراج حماس في لبنان للوقوع في كمين

قال ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي إنه "كان لدينا مؤشرات ومعطيات سابقة لاستدراج حركة حماس في لبنان للوقوع في كمين، لذلك ضبطنا أنفسنا وحرصنا على الأمن والهدوء خلال وقوع الجريمة ولم نُوقع أنفسنا في الفخ". وأضاف في حديثه لإذاعة صوت الأقصى: "بادرنا إلى ضبط العائلات وقمنا بتهدئة العائلات؛ لأن العائلات كانت في حالة غضب، وبقينا لوقت متأخر من الليل نزورهم ونواسيهم". وتابع عبد الهادي: "وضعنا الأجهزة الأمنية اللبنانية في صورة الموقف وأن هناك مجزرة وقعت، وأعطيناهم أسماء المتهمين بالقتل ومن قاموا بارتكاب المجزرة، وتم توقيف عدد منهم وجاري توقيف عدد آخر". وأكمل: "نحن ضمن دولة لبنانية ونخضع للقانون،

ونحن لا نحقق بأيدينا أي نحن كفصائل، وليس لدينا صلاحية التحقيق، ووضعنا هذا الأمر بيد الدولة اللبنانية".

فلسطين أون لاين، 2021/12/13

## ١٢. فتح تحشد "منظمة التحرير" خلفها: نرفض استهداف حماس لـ"الأمن الوطني"

رفضت قيادة فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان، اليوم [أمس]، «البيان الصادر عن حركة حماس ومؤسساتها الإعلامية والتصريحات والروايات التي تستهدف مؤسسة الأمن الوطني الفلسطيني». وبعد اجتماع طارئ لها في سفارة فلسطين في بيروت، بحضور السفير أشرف دبور وأمين سر الفصائل فتحي أبو العردات، شددت قيادة الفصائل على رفضها ما وصفته بـ«سياسة التشكيك والتخوين التي تتبعها حركة حماس ومحاولة التجييش ضدّ منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية، وفي مقدمها مؤسسة الأمن الوطني الفلسطيني».

ووضعت قيادة الفصائل «الأحداث التي جرت في مخيم برج الشمالي في عهدة القضاء اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة في الدولة اللبنانية، للوقوف على حقيقة ما جرى من اعتداء على موكب التشييع والجهة التي تقف خلفها ومحاسبة الفاعلين».

وفي سياق التشكيك في رواية حركة «حماس» حول انفجار الجمعة الفائت، دعت قيادة الفصائل إلى «الكشف وتبيان حقيقة ما حصل في مسجد أبي ابن كعب في مخيم برج الشمالي». وبالتوازي، دانت قيادة الفصائل إطلاق النار على المشيعين، ووصفته بـ«الاعتداء الجبان (...) المشبوه»، معزياً «الإخوة في حركة حماس وذوي الشهداء وجميع أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان».

الأخبار، بيروت، 2021/12/13

## ١٣. الفصائل الفلسطينية في غزة ستجري تدريبات عسكرية كبيرة

رام الله: قال محمد أبو عسكر القيادي في حركة «حماس»، إن المقاومة ستجري مناورات كبرى بعد أيام قليلة، يُجهز لها بمشاركة كل الفصائل، «بهدف إيصال رسالة إلى الاحتلال بأن المقاومة جاهزة للتصدي لأي عدوان، في حال فكر في ارتكاب أي حماقة جديدة في قطاع غزة». وأضاف أبو عسكر في حديث لإذاعة الأقصى التابعة لـ«حماس»: «إن المناورة الكبرى يُعد لها من الآن لكي تكون مناورة قوية، تُوصل الأجنحة العسكرية من خلالها رسائلها إلى الاحتلال، كما أنها تشمل على كثير من الفقرات».

وذكر أنه ستكون هناك مناورتان صغيرتان في الحجم ستنفرد بهما كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة «حماس»؛ الأولى شمال قطاع غزة والثانية جنوباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

#### ١٤ . الشعبية والديمقراطية تدعوان لتصعيد المقاومة في الضفة

غزة: دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، الإثنين، إلى تصعيد المقاومة وإشعال المواجهة مع الاحتلال في كافة مناطق الضفة الغربية. ونعت الجبهتان في بيانين منفصلين الشهيد جميل الكيال الذي استشهد فجرًا في نابلس بعد اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت منطقة رأس العين.

وقالت الشعبية في بيانها إن «الدماء الزكية لشهيدنا تؤكد أن شعبنا الفلسطيني مصمم على استمرار نضاله حتى نيل الحرية والاستقلال وأن المقاومة هي خياره في سبيل تحقيق ذلك مهما غلت التضحيات». ودعت الشعبية أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات والقرى والمدن في الضفة المحتلة للاشتباك مع قطعان المستوطنين وإشعال المواجهة على كافة نقاط التماس مع الاحتلال. من جهتها، أكدت الجبهة الديمقراطية أن دماء الشهيد الكيال وكافة الشهداء لن تذهب هدرًا. كما دعت قيادة السلطة لتوفير الغطاء السياسي للحركة الشعبية لاستنهاض المقاومة الشعبية بكل أشكالها المتاحة وصولاً إلى الانتفاضة الشاملة وعلى طريق العصيان الوطني حتى دحر الاحتلال وكس قطعان المستوطنين.

القدس، القدس، 2021/12/13

#### ١٥ . الشعبية بالذكري الـ 54 لانطلاقتها: لا مفاوضات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية مقابل أمن

##### الكيان

قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، جميل مزهر، خلال المسيرة المركزية في غزة، بمناسبة الذكرى 54 لانطلاقة الجبهة، أمس (الاثنين)، إنه «لا مفاوضات ولا تقاهمات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية، مقابل أمن هذا الكيان، ولا صوت يعلو فوق صوت المقاومة في مواجهة المحتل ومخططاته التصفية». وشدد مزهر على «أن إعادة الإعمار غير خاضع للابتزاز، أو لتجريد شعبنا من منجزات انتزعتها بنادق مقاوميه، فهذا الحق ثابت سيقا تل شعبنا لانتزاعه». وكانت الفصائل تنوي التصعيد هذا الأسبوع، لكن تدخلات مصرية ووصول وفد هندي إلى قطاع غزة أرجأ ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

## ١٦. حملة اعتقالات بالضفة والقدس تطل قيادات في حماس وأسرى محررين

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين، حملة اعتقالات طالت 27 فلسطينياً، من بينهم قيادات في حركة "حماس" وأسرى محررين، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. كما شملت الاعتقالات القيادي البارز في حركة "حماس" الشيخ حسن يوسف، وذلك بعد مداومة منزله في بلدة "بيتونيا" غربي رام الله (وسط الضفة الغربية). وقال القيادي في حركة "حماس" الشيخ حسين أبو كويك، في منشور له على صفحته على "فيسبوك"، إن ضابط الاحتلال حذره بعد مداومة منزله برام الله فجر اليوم، من تنظيم أو المشاركة في فعاليات إحياء ذكرى انطلاقة الحركة.

قدس برس، 2021/12/13

## ١٧. الاحتلال يصدر 11 قراراً بمنع السفر لمقدسيين بزعم انتمائهم لحركة حماس

تل أبيب: اصدرت سلطات الاحتلال 11 أمراً بمنع السفر لمواطنين من القدس بزعم انهم ينتمون لحركة حماس.

ونقلت "يديعوت احرنوت" ان الـ 11 الذين منعوا من السفر كانوا من المفترض أن يتوجهوا إلى تركيا، وذلك بعد معلومات استخبارية تزعم نيتهم بأشغال الأوضاع في القدس، وكذلك بسبب عمليات الطعن الأخيرة التي نفذت بالمدينة وأنعاء متفرقة من الضفة خلال الأسابيع الماضية .

القدس، القدس، 2021/12/13

## ١٨. اتفاق وزاري إسرائيلي على إنشاء لواء احتياطي لمواجهة أي أحداث بمدن فلسطيني 1948 المحتلة

اتفق وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، ووزير الجيش بيني غانتس، على إنشاء لواء احتياطي من ما يسمى "حرس الحدود" للتعامل مع أي أحداث "عنف" داخل المدن العربية في الأراضي المحتلة سنة 1948، أثناء أي تصعيد عسكري على أي من الجبهات، كما حد خلال العدوان على قطاع غزة في مايو/ أيار الماضي، موجة من الهجمات المتبادلة وسميت شعبياً بـ "هبة الكرامة".

ووفقاً لصحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم [أمس]، فإن هذا الاتفاق جزء من الدروس المستفادة من عملية "حارس الأسوار/ العدوان على غزة" والتي عانت فيها الشرطة الإسرائيلية من نقص حاد في القوى العاملة والمعدات لجنود الاحتياط والمركبات والأسلحة.

وبحسب الاتفاق، فإنه اللواء الجديد سيضم 11 فرقة تنضم إلى 16 فرقة من احتياطي "حرس الحدود"، ومن المقرر أن تبدأ عملياتها العام المقبل.

وفقاً لبيانات الشرطة الإسرائيلية، فإنه خلال الـ 12 يوماً من العملية ضد غزة، اندلعت مواجهات في 520 نقطة ساخنة في جميع أنحاء المناطق، وبلغت ذروتها في الأيام الخمسة الأولى من العملية، وتعرضت 297 مركبة للشرطة لأضرار، واحترقت 11 منها، ولحقت أضرار بـ 23 منشأة للشرطة.

القدس، القدس، 2021/12/14

#### ١٩. بارليف يتعرض لانتقادات من وزراء حكومته بعد إدانته عنف المستوطنين

تعرض وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، الليلة الماضية، إلى انتقادات حادة من قبل وزراء الحكومة الحالية، بعد أن أدان عنف المستوطنين في الضفة الغربية ضد الفلسطينيين وكذلك الجنود الإسرائيليين. وكان بارليف التقى أمس مع مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند، وأخبرها أن إسرائيل تأخذ عنف المستوطنين على محمل الجد، وأنه يعمل مع وزارة الجيش الإسرائيلي للقضاء على هذه الظاهرة.

ووفقاً لصحيفة هآرتس العبرية، فإن بارليف تحدث بهذه الكلمة بعد أن أخبرته المسؤولة الأميركية أن وزارة الخارجية في واشنطن تراقب عنف المستوطنين بالضفة.

ودفعت هذه التصريحات، وزيرة الداخلية اليمينية المتطرفة إيليت شاكيد، إلى مهاجمة بارليف، وغردت عبر تويتر "أنت مرتبك، المستوطنون هم ملح الأرض، رواد الوادي والجبل".

فيما قال وزير الشؤون الدينية ماتان كاهانا من حزب يمينا، "إنه لأمر محزن أن نرى رجل أمن متمرس، يتحدث برواية خاطئة ومشوهة للغاية".

فيما وصف بتسلئيل سموتريتش عضو الكنيست وزعيم حزب الصهيونية الدينية المعارض، بارليف بأنه "حقير"، وأن تصريحاته بمثابة مشاركة في حملة كاذبة ومعادية للسامية.

القدس، القدس، 2021/12/14

## ٢٠. شاكيد: لدى الحكومة التزام بمواجهة البناء الفلسطيني في المنطقة "ج"

تل أبيب - وكالات: قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد أمس إنه لدى الحكومة الإسرائيلية التزام بحماية المنطقة "ج" من التمدد الفلسطيني.

وأضافت شاكيد وفق القناة 7 العبرية خلال مؤتمر حول البناء الفلسطيني في المنطقة (ج) في الضفة الغربية والأغوار: "في محادثاتي مع وزير الدفاع، هو يتقهم الأمر ويلتزم به، ولدينا التزام مطلق بحماية المنطقة (ج) وتوسيع الاستيطان فيها".

وتابعت: "أتابع بقلق استيلاء الفلسطينيين على المنطقة (ج)، وقد أخبرني وزير الدفاع أنه ينوي محاربة البناء غير القانوني بصرامة وهذا أمر يتعين على الإدارة المدنية التعامل معه".

الأيام، رام الله، 2021/12/14

## ٢١. رئيس مجلس المستوطنات يطالب بهدم 95 ألف منزل

طالب رئيس مجلس الاستيطاني بالضفة الغربية ديفيد الحياي بهدم 95 ألف منزل فلسطيني تم بناؤها في السنوات الأخيرة بالمنطقة "ج".

وقال الحياي خلال المؤتمر، وفق القناة 7 العبرية: "نحن بحاجة إلى التوقف عن التفكير فيما يفعله الفلسطينيون والبدء في التفكير فيما يتعين علينا القيام به، تعرف إسرائيل كيف تتعامل مع البناء غير القانوني، كما فعلت بعد الموافقة على قانون كامينيتس، لكنها لا تريد ذلك ولا تتعامل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع هذا الموضوع".

وأضاف: "رؤساء المجالس الاستيطانية تركوا وحدهم في الحملة ضد البناء الفلسطيني وليس لدينا الأدوات القانونية للتعامل مع الاستيلاء الذي يحدث ضدنا في مناطق سلطاتنا كل يوم".

الأيام، رام الله، 2021/12/14

## ٢٢. الشركة الإسرائيلية المنتجة لبرامج التجسس تدرس خيارات إنقاذها من الإفلاس

نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر مطلعة أن مجموعة "إن إس أو" (NSO Group) الإسرائيلية تدرس إغلاق وحدة إنتاج برنامج التجسس "بيغاسوس" (Pagasus)، إذ باتت الشركة مهددة بالعجز عن سداد ديونها.

وبحسب المصادر، فإن شركة برامج التجسس، التي تعاني من تبعات فضيحة استخدام برنامج بيغاسوس من قبل عدة حكومات ضد معارضيه، أصبحت معرضة لخطر التخلف عن سداد ديونها، وهي تبحث الخيارات التي تشمل إغلاق وحدة إنتاج بيغاسوس، أو بيع الشركة بأكملها. وقالت المصادر إن محادثات جرت مع صناديق استثمار أميركية حول إعادة التمويل، حيث يتضمن هذا السيناريو ضخ حوالي 200 مليون دولار في رأس مال جديد لتحويل التكنولوجيا التي كانت وراء إنتاج بيغاسوس إلى خدمات أمن إلكتروني دفاعية صارمة، أو تطوير تكنولوجيا الطائرات المسييرة. وفي حال إغلاق وحدة إنتاج بيغاسوس، ستصبح الشركة أقل قيمة مما هي عليه الآن، لأن الوحدة تمثل حوالي نصف إيرادات الشركة.

الجزيرة.نت، 2021/12/13

## ٢٣. متطرفون يهود يهددون منصور عباس

تل أبيب: بعد أن ذكرت عناصر في الحركة الإسلامية في إسرائيل، أن رئيس كتلتها البرلمانية، يتعرض لتهديدات بالقتل، شكوا النائب منصور عباس، بنفسه، من هذه التهديدات، وحمل قوى اليمين المتطرف، المسؤولية، وعلى رأسهم النائب إيتمار بن غفير، وقبله بنيامين نتنياهو ورفاقه، الذين يقومون بالتحريض المستمر.

وقال عباس، إن هذا التحريض يهدف إلى نزع الشرعية عن «القائمة الموحدة» للحركة الإسلامية، حتى يخرب على إنجازاتها الكبيرة في خدمة المجتمع العربي في إسرائيل. وأضاف أنه يرى في هذه الهجمة، جزءاً لا يتجزأ من تحريض هذه الأوساط على المواطنين العرب وبشكل خاص على الأهالي في النقب، بحجة مكافحة العنف والجريمة في النقب. وأشار إلى أن بعض الأشخاص يسعون إلى نشر الفتنة بين أبناء المجتمع الواحد.

ووصلت هذه الشكاوى إلى جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، فرد قائلاً إنه «لم يتلق أي طلب حراسة من عباس أو كتلته». وكان أحد كبار قادة اليمين في إسرائيل، العميد في جيش الاحتياط إيفي إيتام، قد أعلن عن تشكيل حركة أيديولوجية جديدة لمحاربة وجود قائمة عربية في الائتلاف الحكومي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

## ٢٤. مناورة أميركية - إسرائيلية مشتركة للدفاع السببراني

تل أبيب: كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أن من بين الاتفاقيات التي توصل إليها وزير الدفاع، بيني غانتس، في واشنطن، كان إجراء مناورة دفاع سببراني ستجربها إسرائيل والولايات المتحدة خلال أيام في العاصمة الأميركية.

وقالت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، إن مسؤولين من لواء الدفاع السببراني في شعبة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الجيش الإسرائيلي، وصلت إلى الولايات المتحدة وباشرت الإعداد لهذه المناورات مع قيادة الساببر الأميركية. وأكدت أن التدريبات ستتم على وسائل دفاعية بالأساس.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

## ٢٥. "إسرائيل" طردت 44 طفلاً أجنبياً... ولطرد 312 آخرين

أعلنت سلطة تسجيل السكان في وزارة الداخلية الإسرائيلية أنها تمكنت من طرد 44 طفلاً أجنبياً مع أهلهم؛ لأنها تعدّهم سكاناً مقيمين بشكل غير قانوني، وأن هناك إجراءات قضائية لطرد عائلات تضم 312 طفلاً آخرين. جاء هذا الإعلان في تقرير قدم، أمس الاثنين، إلى لجنة برلمانية في الكنيست، مهمتها البحث في شؤون العمال الأجانب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

## ٢٦. مشروع قانون يمنح جنود وشرطة الاحتلال حصانة قانونية عند قتلهم فلسطينيين

كشفت وسائل إعلام عبرية، النقاب عن طرح مشروع قانون إسرائيلي، يهدف إلى منح حصانة قانونية لجنود الاحتلال المتورطين في أعمال قتل وتعذيب بحق فلسطينيين. وذكر موقع "كيباه حداثوت" العبري، أن القانون الذي تقدم به النائب اليميني في البرلمان الإسرائيلي "كنيست" إيتمار بن غفير، يهدف إلى تعديل الإجراء الذي يتم بموجبه استجواب جنود الاحتلال أو ضبط الشرطة، بعد نشاط عملياتي في المناطق الفلسطينية. وينص القانون على أن لا يقاضى الجنود وضباط الشرطة ممن تورطوا في أعمال غير قانونية بحق فلسطينيين، وأنهم يتمتعون بالحصانة من أي عمل قاموا به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/13



## ٢٧. بن غفير يهدد بإعادة فتح مكتبه في الشيخ جراح

هدد عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، الليلة الماضية [الأحد]، بإعادة فتح مكتبه في حي الشيخ جراح، والذي حاول فتحه خلال الأحداث التي شهدتها الحي في مايو/ أيار الماضي، قبل أن يتم منعه من قبل الحكومة الإسرائيلية آنذاك بزعمه ببناء بنياامين نتتياهو، منعاً لمزيد من تصعيد الأحداث حينها. ونشر بن غفير، تهديده الجديد بفتح مكتبه في الحي الذي لا زال يتعرض لانتهاكات إسرائيلية، في تغريدة له عبر تويتر، مرفقاً إياها بمقطع فيديو زعم أنه لشبان فلسطينيين يحرقون مركبة لمستوطن في حي الشيخ جراح.

القدس، القدس، 2021/12/13

## ٢٨. هآرتس: 6 مخططات استيطان سرية في القدس

تل أبيب-نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن مخطط يجري إعداده بسرية، لبناء ستة أحياء استيطانية في مناطق مختلفة من القدس الشرقية المحتلة، رغم أن الحكومة الإسرائيلية، كانت قد أبلغت الإدارة الأميركية، قراراً بتجميدها مخطط بناء حي استيطاني ضخم على أرض مطار قلنديا الفلسطيني قرب القدس.

وقالت هذه المصادر إن الجهة التي كلفت بتنفيذ هذه المخططات، هي دائرة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء الإسرائيلية. وسيتم البناء الاستيطاني على النحو التالي: مستوطنة جديدة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العامود، ومستوطنتان بالقرب من بيت صفافا ومستوطنتان أخريان في بيت حنينا وصور باهر. وأكدت صحيفة «هآرتس»، في عددها، أمس (الاثنين)، أن مراسلها اطلع بنفسه على وثائق المخططات. ومن تحليل الخرائط، يبدو واضحاً أن معظم البناء الاستيطاني في المناطق الست، سيكون مرهوناً بتهجير عشرات العائلات الفلسطينية من بيوتها، وهدمها والبناء مكانها للمستوطنين اليهود.. وأفادت «هآرتس» بأن غورفينكل هو ناشط يميني، كان قد أسس جمعية لتهود القدس. ومنذ تعيينه، تعزز التعاون بين «حارس الأملاك» ومنظمات المستوطنين. وفي هذا الإطار، قدمت «حارس الأملاك» دعاوى لطرده عائلات مقدسية من بيوتها وإسكان يهود مكانها، بالاستعانة بالمحامي أبراهام موشيه سيغال، الذي يمثل جمعيات استيطانية بينها «العاد» و«عطيرت كوهانيم»، المتخصصة في تهويد القدس وتجبي تبرعات بمئات ملايين الدولارات لتمويل نشاطاتها.. ويتعلق المخطط الأول ببناء استيطاني في القسم الغربي من الشيخ جراح، المعروف بمنطقة «أم هارون» التي تسكن فيها 45 عائلة فلسطينية، وتدير «حارس الأملاك» معظم العقارات فيها..

وتخطط بلدية الاحتلال لهدم المباني القديمة وبناء بنايات جديدة مكانها، أو توسيعها بإضافة بناء يرتفع حتى أربعة طوابق. ويعني هذا المخطط إقامة مستوطنة في قلب كل حي من أحياء القدس المستهدفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/14

### ٢٩. الاحتلال يفرج عن الشيخ رائد صلاح بعد 17 شهرا من الاعتقال

أفاد مراسل الجزيرة أن السلطات الإسرائيلية أفرجت عن رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، الشيخ رائد صلاح، من سجن مجدو بعد 17 شهرا من الاعتقال بتهمة التحريض على "الإرهاب" قضاها في العزل الانفرادي كعقاب إضافي. وكان طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح قد وجه رسائل شديدة إلى السلطات الإسرائيلية خلال الأيام الماضية بعدم التلاعب بمكان تسليمه خشية على حياته في ظل التحريض الإسرائيلي عليه، كما حدث عام 2017 عندما تم إنزاله على قارعة الطريق. وردا على سؤال للجزيرة نت، أكد الشيخ صلاح أن المؤسسة الإسرائيلية تلاحقه بسبب مواقفه المنتصرة للقدس والمسجد الأقصى، مبينا أن التهم التي وجهتها له النيابة العامة الإسرائيلية عبارة عن مطاردة دينية وملاحقة سياسية، قائلا "تجرات المؤسسة الإسرائيلية من خلال محاكمتي على محاكمة القرآن الكريم، والسنة النبوية، والتاريخ الإسلامي، والحضارة العربية، والإسلامية". وأكد أنه سيواصل عمله ونضاله من أجل الشعب الفلسطيني، موضحا بأن كل ما بادر إليه واجتهد به من أجل فلسطين والأمم العربية والإسلامية، وأنه سيواصل نصرتها والدفاع عنها "حتى نعيش أعزاء ونموت كرماء".

الجزيرة.نت، 2021/12/13

### ٣٠. غزة: حربيون يتخلون عن مهنتهم للعمل في "إسرائيل"

خليل الشيخ: تصل سيارات الأجرة تباعاً عند الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون "إيريز" نقل مئات العمال الغزيين القادمين من مختلف محافظات غزة، ممن يمتلكون تصاريح للدخول إلى إسرائيل بصفة تاجر.

ويملك جميع هؤلاء تصاريح تجارة لكنهم يعملون ضمن بند العمالة لدى مشغلين إسرائيليين وبألية عمل تنتكر تماماً لحقوقهم كعمال وأجبرين وفق قوانين العمل الإسرائيلية. ويتلقى هؤلاء أجوراً مرتفعة مقارنة بمداخيل عمال قطاع غزة، لكنها أقل من تلك الأجور التي يتلقاها عمال آخرون يعملون وفق قوانين العمل الإسرائيلية. ولوحظ، أول من أمس، نشاط غير معتاد لحركة السير والمارة وحتى

البائعين الجائلين عند ما يعرف بحاجز (4/4) المجاور للمعبر، بالتزامن مع توجه غالبية هؤلاء العمال لبدء أسبوع عمل جديد في مختلف القطاعات بداخل الخط الأخضر.

الأيام، رام الله، 2021/12/13

### ٣١. "العربي الجديد": اتصالات مصرية تعاتب حماس والجهاد

القاهرة: كشفت مصادر مصرية خاصة مطلعة على الوساطة التي تجريها القاهرة بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، عن اتصالات أجراها مسؤولو الملف الفلسطيني بجهاز المخابرات العامة، مع قيادتي حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، اتسمت بالعتاب.

وأفادت المصادر لـ"العربي الجديد" بأن الجانب المصري أبدى استياءه من الخطاب الإعلامي لقيادات في الحركتين، الذي بدا متفقاً عليه بشأن انتقاد الدور المصري في الوساطة ووصفه بأنه جاء منحازاً للجانب الإسرائيلي، رغم إدراك قيادة الحركتين بأن المماثلة تأتي من الجانب الإسرائيلي. وبحسب المصادر، فإن مسؤولي الملف الفلسطيني شددوا على ضرورة تجنب الحديث في الإعلام بشأن الوساطة المصرية، أو توجيه انتقادات للجانب المصري، للقفز على أزمات داخلية متعلقة بتأخر الجانب الإسرائيلي في تنفيذ اتفاقات متعلقة بتحسين الأوضاع المعيشية في القطاع.

وقالت المصادر، إن الجانب المصري أكد أنه فيما يخص الإجراءات المتعلقة بمصر بشأن الحركة على معبر رفح، والتنقل بين غزة والأراضي المصرية، فإن القاهرة اتخذت الحد الأقصى من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها بشكل منفرد، بعيداً عن الاتفاقات الدولية التي تحدد آليات التعامل مع القطاع، خصوصاً في ظل غياب الحرس الرئاسي عن المعبر، وإدارة حركة "حماس" له بشكل شبه كامل.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/14

### ٣٢. مصر تعلن عن بدء المرحلة الثانية لإعادة إعمار غزة

غزة: أعلنت اللجنة المصرية لإعادة إعمار غزة، مساء الاثنين، عن بدء المرحلة الثانية لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير. وقالت اللجنة، خلال حفل إطلاق المرحلة الثانية من خطة إعادة الإعمار جنوب قطاع غزة: إن مشروعات إعادة الإعمار تأتي بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، موضحة أن الفرق الهندسية المصرية تعمل على إعادة إعمار المناطق المدمرة وإتاحة الفرص للشركات الفلسطينية المحلية للمشاركة في إعادة الإعمار. وأضافت أن المرحلة الأولى

انتهت بإزالة الركام عقب دخول آليات مصرية، وتم إنجاز هذه المرحلة في حوالي 65 يوماً برفع 85 ألف متر مكعب من الركام.

وأشارت إلى أن المرحلة الثانية تشمل 6 مشاريع؛ الأولى تطوير الواجهة البحرية للكورنيش شمال غزة، وتمت عمليات الحفر والردم، وبدأ المفاوض الفلسطيني أعمال الطرق والبنية التحتية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/12

### ٣٣. "الجماعة الإسلامية في لبنان": ما حدث في مخيم البرج الشمالي مجزة بحق الإنسانية والوطنية

اعتبر المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود بأن ما حدث اليوم في مخيم البرج الشمالي جنوب لبنان مجزة بحق الإنسانية والوطنية وأن من أطلقوا النار على المشيعين في مخيم البرج هم مجرمون بكل المقاييس وختم د.حمود: "جنازة الشهيد المجاهد حمزة شاهين شكلت اليوم صورة وحدوية وطنية".

موقع الفيحاء، بيروت، 2021/12/12

### ٣٤. اتفاق إماراتي إسرائيلي لتعزيز التعاون... وبن زايد يقبل دعوة لزيارة "إسرائيل"

أبو ظبي، القدس - وكالات: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، أن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، قبل دعوة بينيت لزيارة إسرائيل. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن بينيت أصدر أوامر ببدء العمل على ترتيب الزيارة. وأكد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة على تعزيز التعاون والعلاقات "الوطيدة" بين دولة الإمارات وإسرائيل.

واستقبل بن زايد بينيت في قصره في أبو ظبي، قبل أن يتوجها إلى محادثات استمرت لأكثر من أربع ساعات، بحسب مسؤولين إسرائيليين، من بينها جلسة ثنائية جمعت بينيت بين زايد، دامت أكثر من ساعتين.

وقال بينيت: "شكراً للشيخ محمد بن زايد على الترحيب الحار بشكل خاص وعلى المحادثات العميقة والصادقة والهادفة".

وأصدر البلدان بياناً مشتركاً، جاء فيه "تعد الزيارة الناجحة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الإمارات العربية المتحدة علامة فارقة في تطور العلاقات الوطيدة والشراكة الكبيرة بين البلدين".

وأضاف البيان: "ناقش الجانبان مجموعة متنوعة من القضايا الاقتصادية والبنية التحتية واللوجستية والمدن الذكية التي تم إحراز تقدم كبير فيها خلال العام الماضي، بما في ذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص بالإضافة إلى البحث والتطوير والتكنولوجيا والأمن الغذائي والمناخ والمياه والطاقة

والبيئة والصحة والسياحة". كما تناول الاجتماع الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة، وتعزيز التعاون المناخي والترابط الإقليمي من خلال التعاون في مجال الاقتصاد والبنية التحتية.

الأيام، رام الله، 2021/12/14

### ٣٥. واشنطن بوست : "إسرائيل" هاجمت 3 منشآت لأسلحة كيميائية في سورية في حزيران/ يونيو

استهدفت إسرائيل في شهر حزيران/يونيو الماضي ثلاث منشآت لأسلحة كيميائية في سورية، حسبما ذكرت صحيفة واشنطن بوست الاثنين نقلا عن أربعة مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، ومسؤولي استخبارات غربيين اطلعوا على معلومات استخباراتية حساسة في وقت شن الهجمات. وقالت الصحيفة، نقلا عن هؤلاء المسؤولين الذي تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هوياتهم، إن مسؤولين إسرائيليين أمروا بشن الغارة، وواحدة مماثلة قبل عام، بناءً على معلومات استخباراتية مفادها أن الحكومة السورية كانت تحصل على مواد كيميائية وإمدادات أخرى ضرورية لإعادة بناء القدرة على إنتاج الأسلحة الكيماوية التي كانت قد تخلت عنها ظاهرياً قبل ثماني سنوات.

القدس، القدس، 2021/12/13

### ٣٦. إيران تحذر من تثبيت حضور "إسرائيل" وتصف دورها في المنطقة بالمخرب

قالت إيران إن تثبيت وجود إسرائيل في المنطقة يزعزع أمنها، ويأتي هذا التحذير عقب زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت للإمارات، والتي اتفق خلالها الجانبان على تعزيز العلاقات بينهما. ففي بيان لها مساء الاثنين، حذرت الخارجية الإيرانية من أي إجراءات تنتهي بتثبيت الحضور الإسرائيلي الذي وصفته بالمخرب والمثير للفتن في المنطقة. وقال البيان إن الحضور الإسرائيلي في المنطقة يتعارض مع مصالح الشعوب والدول العربية والإسلامية. وأضاف أن مسار التطبيع من بعض دول المنطقة مع إسرائيل لن يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني. وقالت الخارجية الإيرانية إن إسرائيل هي المسؤولة عن مشاكل المنطقة، ووصفتها بأنها العدو الأول للعالمين العربي والإسلامي. وصدر البيان الإيراني بينما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي ينهي زيارة استغرقت نحو 24 ساعة، وكانت أول زيارة علنية من نوعها للإمارات، وقد وصفتها وسائل إعلام إسرائيلية بالتاريخية.

الجزيرة.نت، 2021/12/14

### ٣٧. الأونروا تستعد لإطلاق "نداء استغاثة" بسبب قلة الأموال وتنذر من توقف الخدمات المقدمة للاجئين

في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، قررت هذه المنظمة الأممية أن تطلق الشهر القادم "نداء استغاثة عاجل"، وذلك بعد أن وجه المفوض العام فيليب لازاريني، تحذيرا شديدا للمجتمع الدولي، من مغبة عدم الإسراع في تقديم الدعم الكافي لمنظمتها، من أجل ضمان استمرار خدماتها التي تقدم لملايين اللاجئين الفلسطينيين. وقال المفوض العام الذي زار مؤخرا المخيمات الفلسطينية في لبنان، واطلع هناك على الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون "اليوم أدق ناقوس الخطر وأدعو المجتمع الدولي إلى ضمان الدعم الكافي للأونروا للاستمرار في توفير خدماتها لهؤلاء اللاجئين الذين هم بأمرس الحاجة إليها وإلى العيش الكريم".

وفي السياق، وقعت "الأونروا" وحكومة ألمانيا من خلال بنك التنمية الألماني، اتفاقيات لدعم لاجئي فلسطين في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، بقيمة إجمالية 21 مليون يورو، لضمان استمرار حصول ما يقرب من 50,000 طفل من لاجئي فلسطين في غزة و 46,000 في الضفة الغربية على التعليم في مدارس "الأونروا"، وأن يحصل لاجئو فلسطين على خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة في ثلاث خدمات صحية.

القدس العربي، لندن، 2021/12/13

### ٣٨. مطالبات بطرد النائب الأمريكي بول جوسار من الكونغرس بعد دعوته لهدم المسجد الأقصى

دعا مجلس العلاقات الأمريكية- الإسلامية إلى طرد النائب الجمهوري بول جوسار من مجلس النواب الأمريكي، بعد أن أدلى بتعليقات حول تدمير المسجد الأقصى في القدس. وأدلى جوسار، المعروف بموالاته لكيان الاحتلال الإسرائيلي، بتصريح قال فيه: "إنه من المقيت السماح ببناء مسجد فوق هذا المعبد ( الهيكل اليهودي المزعوم)، ينبغي على الأمم المتحدة أن تجد السبل لتفكيك ونقل هذا المسجد".

ورد نهاد عوض، المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية (كير)، على جوسار بالقول: "لا ينبغي أن يكون هناك مكان في الكونغرس لمن يحرضون على العنف الديني ويستخدمون الإسلاموفوبيا كأداة لكسب النفوذ، وقد تكون دعوة النائب جوسار لتدمير موقع إسلامي مقدس مجرد

محاولة أخرى من متطرف سياسي للحصول على الدعاية الرخيصة، ولكن لا يزال يتعين طرده من قبل قادة الدولة والوطنيين الجمهوريين بنفس الطريقة التي يرفضون بها التصريحات المعادية للإسلام”.

القدس العربي، لندن، 2021/12/13

### ٣٩. ידיעות: الولايات المتحدة رفضت طلباً إسرائيلياً بتزويدها بطائرات للتزود بالوقود لمهاجمة إيران

كشفت صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية، يوم الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية، رفضت طلباً إسرائيلياً، لتزويد تل أبيب بطائرات عسكرية مخصصة للتزود بالوقود، بهدف استخدامها في حال مهاجمة إيران. وبحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي طلب مؤخراً من الجيش الأميركي تزويده بطائرتين من طراز بوينج KC-46 التي يمكنها الطيران حتى 11 ألف كيلومتر والبقاء في الجو نحو 12 ساعة، وتعمل لتزويد العشرات من الطائرات الحربية بالوقود، وذلك بهدف الاستعداد لهجوم محتمل ضد إيران، إلا أن الجانب الأميركي رفض الطلب.

ووفقاً للصحيفة، فإن هذه الطائرات كان من المفترض أن يتم تزويد الجيش الإسرائيلي بـ 4 منها، ضمن الصفقة التي عقدت مؤخراً، لكنه البنطاغون رفض تكبير موعد الصفقة التي ستم في غضون 4 سنوات. وأشارت الصحيفة، إلى أن هذه الطائرات مهمة جداً وحيوية لمهمة الهجوم ضد إيران.

القدس، القدس، 2021/12/13

### ٤٠. تطور صورة المقاومة ضد إسرائيل في العالم العربي

د. عبدالله الأشعل

عند إسرائيل لم تتغير صورة المقاومة وإنما تعتقد إسرائيل أن هذه المقاومة هي العائق الوحيد لمشروعها بعد أن هزمت الجيوش العربية طوال العقود الماضية واستانست النظم العربية بمساعدة واشنطن.

ولا شك أن إسرائيل تعتبر المقاومة هي الشغل الشاغل لها تخطط لأزالتها واغتيال قياداتها، وتدرك إسرائيل أن إيران هي الخطر الأكبر وهي الممول والداعم عسكرياً للوقوف ضد إسرائيل، وتعتبر إيران أن هذه المقاومة هي أداة فعالة لردع إسرائيل والرد عليها إذا فكرت في مهاجمة إيران.

كما أن إيران ترى في المقاومة أداة فعالة في التنافس مع المشروع الصهيوني على العالم العربي، ولذلك تسعى إسرائيل إلى إخراج إيران من موازين القوى الإقليمية سياسيا وعسكريا لأن إيران أعلنت العصيان على بيت الطاعة الأمريكي وأصبحت فتنة للضحايا العرب، ثم إن هؤلاء الضحايا فقدوا الإحساس بالكرامة والوطنية من الناحية الجينية فأمنت أمريكا وإسرائيل عودة النخوة العربية والفضائل العربية ماداموا يحرسون على عروشهم ونظمهم أكثر من حرصهم على أوطانهم.

**ولذلك يمكن معالجة هذا الموضوع في ثلاث نقاط:**

. الأولى: هي موقف الحكام العرب الذين يميلون إلى إسرائيل أكثر من الفلسطينيين بل إنهم يتآمرون ويتواطؤون عليهم.

. الثانية: هو موقف الشعوب العربية:

لاشك أن الشعوب العربية كانت تردع الحكام العرب الذين يتهمون بالميل نحو إسرائيل في ستينيات القرن الماضي بفضل الشعارات القومية الملهبة التي كان التيار القومي يحارب بها إسرائيل. وأظن أن إسرائيل كانت سعيدة بهذه الشعارات.

وعبر نزار قباني عن هذه الحقيقة في قصيدته الشهيرة عام 1967، "هوامش على دفتر النكسة"، عندما وصف العرب بأنهم يقاتلون إسرائيل بالهتافات والشعارات التي ما قتلت ذبابة وأنهم كانوا يصدحون بأهازيج النصر وأراضيهم محتلة.

ولازال زعماء منهم يعتبرون الوطنية هي المحافظة على الزعيم رغم ضياع الوطن، فلم يتورع هيكل عن ان يفخر بأن إسرائيل احتلت الوطن ولكن الزعيم خالد فخرت إسرائيل الحرب ونحن الذين كسبناها، علما بأن هيكل رأى بنفسه مأساة 1967، التي احتلت إسرائيل فيها كل فلسطين والجولان وسيناء، والأهم أنها كشفت زيف الشعارات القومية والنظم التي كانت تدعي الوطنية.

وبهزيمة 1967 كانت المقاومة في مقدمة اهتمامات الشعوب العربية وربما اعتبرتها النظم المهزومة بديلا عن الجيوش المسحوقة.

ولذلك كان طبيعيا أن تواجه المقاومة الفلسطينية في سوريا ولبنان والأردن عقبات جمة، ثم أقدمت إسرائيل على غزو لبنان 1982 وسعت إلى إنهاء المقاومة الفلسطينية ولكن قيض للقضية إنشاء حزب الله بدعم من ثورة إيران لكي ينضم إلى روح المقاومة الفلسطينية التي خبت برحيل المقاومة من لبنان إلى تونس، ولكن أطفال الحجارة في فلسطين خلال الانتفاضة الأولى تمكنوا عام 1987 من إنشاء حركة حماس فأصبح للمقاومة ضد إسرائيل جناحان لبناني شيعي وجناح فلسطيني سني، وحلت إيران في دعم المقاومة بجناحيها محل انصراف مصر والعرب إلى بيت الطاعة الأمريكي فتشكل في منطقة معسكران، معسكر المقاومة التي تضم إيران وسوريا وحزب الله والمقاومة



الفلسطينية مقابل المعسكر العربي الذي تقوده إسرائيل الذي عمد إلى محاربة المقاومة — بالتعاون مع النظم العربية انتهى الأمر بتأثر شريحة من الرأي العام العربي بثلاثة عوامل سلبية ضد المقاومة.

العامل الأول: هو الصراع الإيراني الأمريكي الإسرائيلي ومن خلفه الذبول العربية التي لا يمكن وصفها بأنها أطراف حقيقية وإنما تاتمر بأمر إسرائيل وأمريكا.

وقد تأثرت الشعوب العربية في بعض قطاعاتها المرتبطة بالحكام فقرر الحكام العرب تجريم المقاومة واعتبارها منظمات إرهابية، وهي عين ما تريده إسرائيل وهو حرمان المقاومة من الحاضنة العربية وقد انعكس أثر ذلك في سلوك بعض السفهاء الذين حرضوا الشعوب على المقاومة وأيدوا التطبيع مع إسرائيل، ولكن أغلبية الشعوب العربية لا تزال تكره إسرائيل ولا تكن لها ودا بصرف النظر عن مشاعرهم اتجاه الفلسطينيين.

العامل الثاني: هو إعلام النظم العربية.

العامل الثالث هو إصرار واشنطن والغرب على مساندة المشروع الصهيوني وإنهاء المقاومة. الثالثة هو الجهد الإسرائيلي والصهيوني ضد إيران والمقاومة خاصة بعد ان أصبحت توصية إسرائيل للحكام العرب تذكره المرور إلى واشنطن.

وحقا أصبحت إسرائيل هي اللاعب الأساسي في المنطقة وأصبح عداة الشعوب العربية لأمريكا وإسرائيل والحكام مزيجا مركبا يغذي اتجاهات الرفض في كل ما يؤدي إلى ضياع الأقصى وفلسطين لصالح السرطان الصهيوني.

رأي اليوم، لندن، 2021/12/13

#### ٤١ . الحرب الإيرانية الإسرائيلية مستبعدة رغم قرع طبولها

هاني المصري

في الآونة الأخيرة تقرع قيادات إسرائيلية طبول الحرب مع إيران، في نفس الوقت الذي أفادت المصادر فشل الجلسة الأولى من الجولة السابعة للمفاوضات في جنيف بين إيران والدول الخمس زائد واحد.

فقد أبلغ بني غانتس، وزير الحرب الإسرائيلي، كبار المسؤولين الأميركيين بأنه أصدر تعليماته إلى رئيس الأركان والجيش بالاستعداد لعمل عسكري ضد البنية التحتية النووية الإيرانية.

وقال الجنرال الإسرائيلي إيال زمير، الذي كان نائبًا لرئيس الأركان حتى الصيف الماضي، إن إسرائيل ستضرب فورًا إيران في حال امتلكت قنبلة نووية، موضحًا أن إيران لن تتوقف عن طموحها

النووي إلا إذا واجهت تهديدًا واضحًا بردعها، وأنه على الرغم من أن إسرائيل تفضل أن تقود الولايات المتحدة هذا التهديد، لأن لديها الجاهزية والقدرة، إلا أن على إسرائيل أن تتصرف وحدها إذا لم تتحرك واشنطن، مضيئًا: أعرف الخطط، ولدينا القدرة على القيام بذلك.

هذا الجنرال إما واهم، وإما يستخدم هذه الأقوال للتهديد، وهذا هو الأرجح، من دون نية لترجمتها على أرض الواقع. فلو كان لدى إسرائيل القدرة والثقة الكافية بإمكانية الانتصار لما ترددت وامتنعت طوال عشرات السنين عن ضرب إيران ومفاعلها النووي، وفعلت مثلما فعلت مع المفاعلين النوويين العراقي والسوري.

ما شجع إسرائيل على التصعيد أن إدارة بايدن بحاجة إليه، بدليل أنها شرعت في وضع خطة بديلة عن المفاوضات، وأنها لن تنتظر الاتفاق مع إيران إلى الأبد، بل تعتبر أن المفاوضات تقترب من الفرصة الأخيرة.

وأكد مسؤول إسرائيلي كما جاء في صحيفة "يديعوت أحرونوت" عدم معارضة أميركا لشن هجوم إسرائيلي على إيران، وأكد ذلك مصدر ديبلوماسي رفيع لصحيفة "هآرتس"، حيث قال عندما حدد غانتس الموعد النهائي للضربة لإيران: لم يعارض المسؤولون الأميركيون ذلك.

يستهدف التصعيد والتهديد بالحرب خدمة المفاوضات أكثر ما يشق طريق الحرب، فكما يقال إذا أردت السلام عليك أن تستعد للحرب، لسبب بسيط، لأن إسرائيل تدرك أنها غير جاهزة لخوض الحرب مع إيران وحدها، لأنها لن تتمكن من تدمير البنية التحتية النووية الإيرانية بسرعة بضربة واحدة ومن دون رد إيراني، ما يفتح الطريق لحرب إقليمية غير مضمونة النتائج، ولا تريدها واشنطن، خصوصًا بعد أن أكدت إدارة بايدن إستراتيجيتها التي بدأتها إدارة أوباما، وهي إعادة تنظيم تواجدتها، أو بالأحرى تراجعها في منطقة الشرق الأوسط، تمهيدًا لانسحاب مزيد من قواتها فيها.

فإيران ليست العدو الرئيسي للولايات المتحدة، وإنما الصين، كما قال الوزير الإسرائيلي نحمان شاي، مضيئًا أن واشنطن ليست لديها مشكلة في أن تصبح إيران دولة نووية، بل يمكن أن تتعايش مع ذلك في سلام.

كما أن تل أبيب وواشنطن استفادت ويمكن أن تستفيدا من البعع الإيراني لابتزاز العرب، كما نلاحظ في الهرولة نحو عقد "اتفاقات أبراهام"، التي تعبر عن تفضيل التحالف مع إسرائيل تحت وهم بأنها ستقف معهم في مواجهة إيران في أي حرب مقبلة، والأهم في مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة الذي يشكل الخطر المباشر القائم لإسرائيل، ما يجعل البرنامج الصاروخي الإيراني والطائرات المسيرة لا تقل خطورة عن القنبلة النووية الإيرانية.

لعل حكام الخليج بدأوا باستيعاب، خصوصًا بعد استهداف إيران منشآت نفطية في السعودية في عهد دونالد ترامب من دون رد أميركي، بأن لا أحد يريد أن يحارب إيران كرمال عيونهم، وأن الحرب إذا اندلعت ستكون وبالاً عليهم (أي العرب) أكثر من أي طرف آخر، كما يظهر بأنهم كفوا عن حث الإدارة الأميركية على الحرب وعلى عدم العودة إلى الاتفاق مع إيران، وبدأوا ينسجون خيوط العلاقة مع إيران بتردد واستحياء من دون أن يعني ذلك تخليهم عن مواقفهم والتحالف مع أميركا وإسرائيل، ولا الأخذ بالمثل "اللي ما بتقدر تهزمه التحق به" كما يروج البعض، بل هو نوع من التكتيف التكتيكي مع المتغيرات الحاصلة، واستعداد لما يمكن أن يحدث إقليميًا ودوليًا، وقبول لسياسة احتواء إيران والسعي لإسقاطها أو تغييرها من الداخل، والاكتفاء بالعقوبات والحرب ما بين الحروب، أي تكيف مع التغييرات التي شهدتها ويمكن أن تشهدها المنطقة ضمن تغليب المصلحة والحفاظ على الذات على أي شيء آخر.

لن تتمكن إسرائيل وحدها من شن الحرب على إيران، وهي تعرف ذلك جيدًا، ولن تسمح لها واشنطن بأن تفعل ذلك إذا فكرت بهذه المغامرة وتوريطها بحرب لا تريدها، فقد منع أوباما ننتياهو مرتين من الإقدام على عمل عسكري ضد إيران من شأنه أن يشعل حربًا لا أحد يستطيع الثقة بالفوز بها وضمان نتائجها، ولن يتردد بايدن في منع نفتالي بينت ووزير حربه عن القيام بذلك، وهو - أي بينيت - ليس حذرًا بالقيام بذلك حتى داخل حكومته في ظل الخلافات التي تستعر داخلها وداخل الجيش والأجهزة الأمنية حول جدوى الحرب، إذ يوجد داخل الحكومة والجيش والأمن معسكر قوي يرفض الحرب، أو يرفضها الآن، ويحذر منها، ويحمل ننتياهو مسؤولية الخطأ الذي ارتكبه عندما ضغط على ترامب ودفعه لإلغاء الاتفاق النووي، ما أدى إلى دفع البرنامج النووي الإيراني إلى الأمام، لدرجة كان متعذرًا حصول ذلك إذا لم يتم إلغاء الاتفاق.

إن حصول إيران على القنبلة النووية ليست نهاية العالم، مع أنه يمكن أن يفتح سباق تسلح نووي في المنطقة، فهي يمكن أن تؤمن نفسها لجهة عدم الإقدام على تدميرها إذا كان أحد يريد ذلك، فالهدف على ما أعتقد لم يكن تدميرها، ولا شطبها من الخارطة، ولا تقسيمها، وإنما احتواؤها بتغيير نظامها أو سياسته، فهي رغم صمودها المثير منهكة من الحصار الخانق والعقوبات الممتدة منذ انتصار الثورة الإيرانية، ولن تستطيع أن تستخدم القنبلة النووية إذا حصلت عليها، لأن استخدامها يعني نهايتها، وحصولها على القنبلة لن يمنع بالضرورة الحروب بالوكالة والحرب بين الحروب والحرب السببرانية، ولا يلغي الحاجة إلى العقوبات الاقتصادية والحصار كشكل من الحرب البديلة من الحرب العسكرية.

ما سبق يعني أن احتمال التوصل إلى اتفاق كلي أو جزئي لا يزال قائماً بدرجة لا بأس بها، وإن ليس مؤكداً، كما أن سيناريو استمرار المفاوضات لمدة أطول لا يزال محتملاً كذلك، بما في ذلك اللجوء إلى مجلس الأمن، خصوصاً إذا حصل تغيير في الموقفين الصيني والروسي يسمح بعدم استخدام الفيتو لمنع صدور قرار دولي ضد إيران، لأن سيناريو الحرب أسوأ سيناريو، ومستبعد جداً ولا أحد يريده (مع ضرورة عدم استبعاده كلياً لأن التاريخ مليء بالحسابات والتقدير الخاطئة).

ما يعزز ما سبق أن إسرائيل رغم الدمار الذي أحدثته عجزت عن تحقيق أهدافها في العدوان العسكري على لبنان في العام 2006، وعن تحقيق أهدافها في العدوان المتكرر على قطاع غزة، فكيف ستحقق النصر على إيران مع تزايد احتمال فتح جبهات عدة عليها في وقت واحد؟ حيث يمكن أن تسقط آلاف الصواريخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير المنيعة، والتي لن تحتمل.

الأقرب للحصول أن الحكومة الإسرائيلية بلجوتها إلى التهديد بالحرب تساعد المفاوضات الأميركي على الوصول إلى اتفاق، أو على بقاء العقوبات والحصار، وهو لا يريد أن يهدد بالخيارات الأخرى، بينما خيار المفاوضات لم يستنفد كلياً، فيستفيد من الطرح الإسرائيلي لخيار الحرب.

إن إيران تتحلى بضبط نفس مثير للانطباع، لدرجة تثير حتى حنق بعض حلفائها، وذلك في أنها ترد أحياناً على العمليات العسكرية والسيبرانية الإسرائيلية التي تستهدفها في سوريا والعراق وإيران نفسها، ولا ترد غالباً، لأنها لا تريد الحرب، وتترك الخلل في موازين القوى ضدها، خصوصاً إذا شاركت أميركا إسرائيل في الحرب ضدها، لا سيما وهي تتقدم على طريق تحقيق أهدافها، ولكن بأثمان باهظة جداً، حيث أفشلت حتى الآن مختلف المحاولات لإسقاط النظام أو تغييره من داخل إيران.

وختاماً، ما دامت إسرائيل لديها أكثر من 200 قنبلة نووية وتريد أن تحتكر السلاح النووي لخدمة أن تصبح الدولة المركزية المهيمنة في المنطقة، فمن حق إيران وغيرها من دول المنطقة أن تسعى للحصول على السلاح النووي، فهذا يصب في صالح شعوب وبلدان المنطقة، شريطة التعاون المشترك فيما بينها، والابتعاد عن الهيمنة والطائفية، بما يكفل ألا تكون إسرائيل الدولة النووية الوحيدة، وخصوصاً أنها تجسد مشروعاً استعماريّاً استيطانيّاً عنصريّاً احتلالياً إحلاليّاً يمثل التهديد الأكبر لأمن المنطقة واستقرارها.

مركز مسارات، رام الله، 2021/12/14

## ٤٢. الثورة الزاحفة عبر المحيط العربي - الفلسطيني

### دورون مصا

لا ترتبط سلسلة العمليات الأخيرة في "يهودا" و"السامرة" وفي شرق القدس بـ"حماس" ولا بـ"الجهاد الإسلامي". التفسير الذي يربط المنظمات الإسلامية بـ"الإرهاب" مثله مثل محاولة البحث عن قطعة النقد تحت الفانوس، فهذه ليست فقط سهلة ومريحة، بل نعرف ظاهراً أي أجوبة يمكن أن تعرض في أمور كهذه، مثل اعتقال نشطاء معارضة فلسطينيين، وتجنيد أجهزة الأمن لمكافحة "الإرهاب".

ليس المشاركون في العمليات ذوي انتماء تنظيمي. فهم في الغالب شبان فلسطينيون ينفذون "إرهاباً" غير منظم، بل "بدائي" بأسلوب الطعن والدهس. عملياً، من المتعذر أيضاً أن نعلق موجة العمليات بباعث محدد ما. فلم يقع أي حدث شاذ في الحرم، ولم يسجل أي نشاط استثنائي لإسرائيل في "يهودا" و"السامرة" وفي قطاع غزة، ومسألة حي الشيخ جراح نائمة، وعليه لكل هذه الأسباب من الواضح أن استيقاظ الواقع الأمني يتعلق بسياقات أعمق تجري في الساحة العربية - الفلسطينية، وليس مؤكداً أن لدى إسرائيل أدوات جيدة كي توقف مسار تطورها.

حقيقة أن سلسلة أحداث "الإرهاب" تقع في وقت قريب من ظواهر أخرى توفر تلميحات لتلك السياقات. فالحديث عن فوضى داخلية في بؤر مختلفة من مناطق السلطة الفلسطينية مثلما في منطقة جنين، حيث تجري في الأسابيع الأخيرة أجهزة الأمن حملة لإعادة السيطرة. لظاهرة "الإرهاب" الفلسطيني ولظاهرة العنف الداخلي في السلطة يوجد قاسم مشترك واحد - المحيط الاجتماعي الفلسطيني الذي يقف خلفهما. هذا هو العامل الذي يتحدى ما يمكن أن نسميه "النظام" الاقتصادي - السياسي الذي عملت عليه معاً إسرائيل والسلطة. يستند هذا النظام إلى نموذج منفعي سعى ليحقق جودة حياة الفلسطينيين، وبهذه الطريقة يلطف حدة الفاعلية الوطنية - السياسية، وهو المسؤول عن الاستقرار الأمني النسبي في العقد ونصف العقد الأخيرين.

والآن تتراكم المؤشرات التي تدل على أن المحيط الفلسطيني بدأ يتحدى هذا النظام. فالحديث يدور عن شبان يتورطون في "الإرهاب"، ذوي سوابق وهامشيين، وليسوا مشاركين في النظام السياسي - الاقتصادي، ولا يرون فيه مستقبلهم، ولهذا فإنهم يسعون إلى تقويضه ويوجهون طاقاتهم إلى منتجيه الأساسيين: إسرائيل عبر "الإرهاب" تجاه الخارج، والسلطة عبر الفوضى الداخلية. الأبناء السيئة حقاً هي أن هذا الميل لا يتميز به فقط ما يجري في مناطق السلطة في "يهودا" و"السامرة"، بل في إسرائيل نفسها، حيث يرفع المحيط العربي رأسه. ظاهرة الفوضى، التي تعربد في النقب من جانب البدو، والعنف في البلدات العربية في الشمال، والفوضى المتواصلة في المدن المختلطة في إسرائيل،

هي جزء من تلك الظاهرة لتمرد المحيط العربي الفلسطيني، الذي يجري في الوقت ذاته في المجال الجغرافي كله بين البحر المتوسط ونهر الأردن.

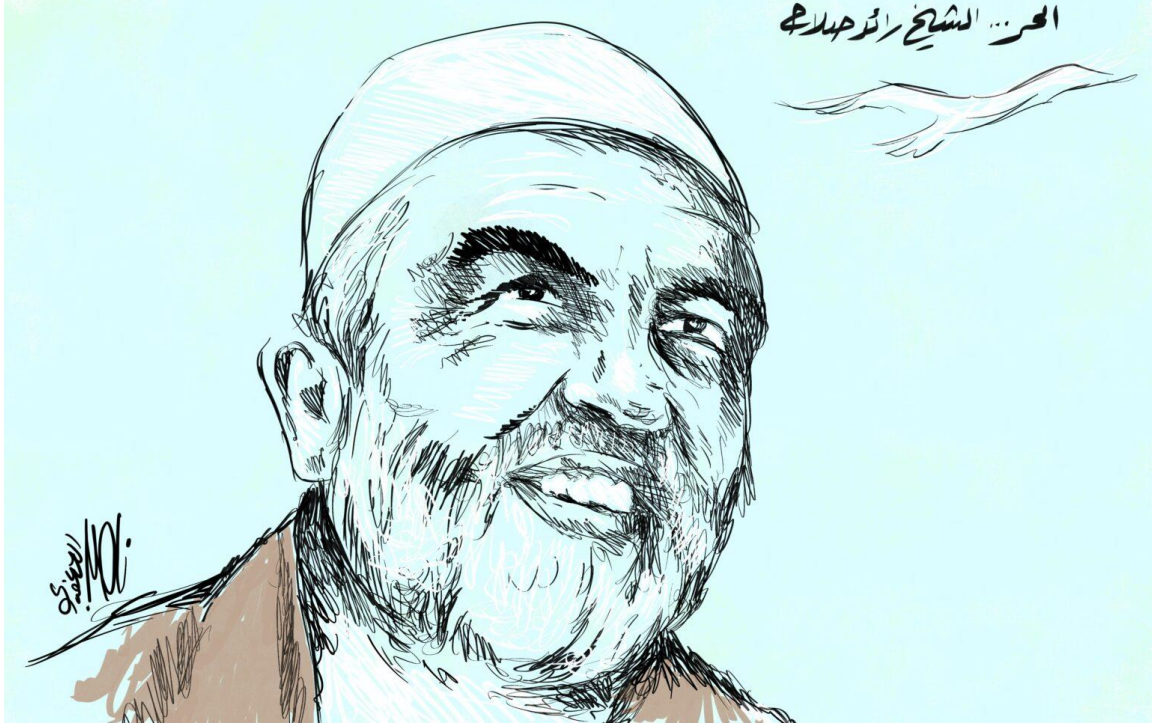
ميلنا المعروف لتأطير الظواهر والأحداث وتعريفها - عبر تعريفات منقطة أيضاً تخلق تمييزاً بين ظواهر مثل "الجريمة العربية"، "الفوضى في الجنوب"، "الإرهاب الفلسطيني"، "العنف في المجتمع الفلسطيني" - يفوت الفهم بأن الكامل أكبر من مجموع أجزائه. يدور الحديث عن سلسلة عروض تعكس سياقاً مشابهاً، يتجاوز الحدود الجغرافية والمجتمعية. هذا سياق الثورة الزاحفة للمحيط العربي الفلسطيني على النموذج المنفعي - الاقتصادي الذي ميز السنوات الأخيرة، وبصفته هذه يهدد بتقويض أسس الاستقرار الأمني والمدني.

هذا لا يعني أننا قرييون من انتفاضة ثالثة في "يهودا" و"السامرة" أو تكرار أحداث "حارس الأسوار"، ولكننا نقف بالفعل أمام تحد مهم في محاولة للتصدي لهذا السياق. تتخذ إسرائيل خطوات مختلفة حيال كل مصدر على حدة، تحاول تعزيز القوات، تعمل على تعزيز السلطة الفلسطينية كي تكبح إضعافها، وتحاول تفعيل الشرطة حيال الجريمة الداخلية. ولكن ينبغي الاعتراف بأن تحكمها بسياقات اجتماعية تعرف الواقع محدود للغاية، وهذا الدرس تلقته إسرائيل وشهدته في كل واحدة من الانتفاضات الفلسطينية على مدى التاريخ. لعله ينبغي الاستعداد منذ الآن لما هو أسوأ من كل شيء، لانتفاضة المحيط العربي - الفلسطيني.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/12/14

٤٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/12/14